

اللباب في علل البناء والإعراب

وقد توجب هذا الفعل لغيرك فتصير فاعلاً في المعنى لما تحدثه له والمستعمل من ذلك بلا خلاف فعلان (أعلمت) و (أريت) المتعدّـ يـان إلى مفعولين بغير همزة التعدّـ يـ كقولك أعلمـت زـيداً عـمراً عـاقلاً وهو قبل النقل علمـت زـيداً عـاقلاً ثم عـدـ يـته بالهمزة فأوجبت لـزيد الـعلم بـعقل عـمـرو وليس بـعـد هذه العـدـة غـايـة يـقصد بها التـعدـ يـ إـليـها إـذا لا يـتصـوـر أـنْ يـوجـد الإـسـنـاد لأـكـثـر مـن وـاحـد حـتـى يـصـير بـذـلـك فـاعـلاً .

فصل .

فـأـمـا (نـبـأـت) و (أـنـبـأـت) فـفعـلـان مـتـعـدـ يـان إـلى شـيـء وـاحـد وـإـلى ثـانـ بـحـرـ الجـرـ كـقولـك نـبـأـت زـيدـاً عـن حـال عـمـرو أـو بـحـال عـمـرو وـقد يـحـذـف حـرـفـ الجـرـ كـقولـه تـعـالـى (مـن أـنـبـأـك هـذـا) أـي عـن هـذـا وـقد ذـهـب قـومـ إـلى أـزـهـ يـتـعـدـ يـ بـنـفـسـه وـاستـدـلـ بـهـذـه الـآـيـة وـليس فـيـه دـلـيـل لـأـزـهـ قد اـسـتـعـمـل فـي مـوـاضـع أـخـرـ بـحـرـ الجـرـ أـكـثـر مـن اـسـتـعـمـالـه بـغـيـر حـرـفـ الجـرـ فـالـحـكـم بـزـيـادـةـ الـحـرـوفـ فـي تـلـكـ الـمـوـاضـعـ لـا يـجـوزـ فـأـمـاـ حـرـفـ الجـرـ فـأـسـوـغـ مـنـ الـحـكـم بـزـيـادـتـهـ وـلـهـذـاـ كـانـ أـكـثـرـ كـقولـكـ 47 - .

(أـمـرـتـكـ الـخـيـرـ ...)